حذّر رئيسا لجنتي الاستخبارات الأميركية في مجلسي الشيوخ والنواب (الكونجرس)، الديمقراطية ديان فينشتاين، والجمهوري مايك روجرز، أمس الأحد، من أنّ تنظيم "الدول الإسلامية" يخطط لضرب الولايات المتحدة، غير أنهما لم يذكرا تفاصيل هذه الخطط، أو كيفية مواجهتها.

وقالت السيناتور ديان فينشتاين عن تنظيم "داعش" "أنّه جماعة خطرة للغاية". وأضافت "لقد أعلنوا أنّهم لن يتوقفوا، وأعلنوا أنهم سيلاحقوننا إنّ استطاعوا وقالوا إنّهم سيسفكون دماءنا".

بدوره، حذّر رئيس لجنة المخابرات في مجلس النواب في مقابلة تلفزيونية منفصلة، من أنّ قادة تنظيم "الدولة الإسلامية" يبحثون عن هجوم مذهل يساعدهم في جمع المال وتجنيد المزيد من المقاتلين.

وقال روجرز إن "داعش يرغب في شنّ هجوم على النسق الغربي كي يعزّز الفكرة القائلة إنّه الجماعة الجهادية الرائدة في العالم". وأشار إلى أن التهديد قد يشمل الأميركيين الذين تلقوا تدريباً على يد مسلّحي "الدولة الإسلامية".

وأضاف أنّ هناك المئات من الأميركيين الذين تلقوا تدريبات على يد التنظيم، وأنّهم سيعودون إلى الولايات المتحدة بجوازات سفر أميركية.

وتابع روجرز تحذيراته، بحسب ما نقلت عنه وسائل الإعلام الأميركية ووكالة "أسوشيتد برس"، بالقول "ينتابني قلق شديد لأننا لا نعرف كل فرد يحمل جواز سفر أميركي ذهب وتدرب وتعلم كيف يقاتل".

وقال إن وكالات الاستخبارات الأميركية تتعقب الأميركيين الذين عرّف أنّهم توجهوا الى المنطقة. وقال "إذا هم ساعدوا مقاتلي "الدولة الإسلامية"، فقد يواجهون تهماً وفق القوانين التي تحظر على الأميركيين مساعدة الإرهابيين".

ويطلع النائبان على بعض الأسرار الأكثر حساسية في الولايات المتحدة، بحكم ترأسهما لجنتي الاستخبارات في الكونجرس الأميركي. ويتلقيان تقارير دورية من وكالات الاستخبارات الأميركية، تحمل توقعات متشائمة عن هجوم على الولايات المتحدة أو حلفائها الأوروبيين إذا لم تتم مواجهة هذا التنظيم.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 01/09/2014
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com